

كلمة مدير دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام للصحافة في مطار صنعاء

• شكراً جزيلاً على حضوركم هنا اليوم.

• اليمن من أكثر دول العالم تلوثاً بالألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب.

• كانت الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك العبوات الناسفة المرتجلة والذخائر العنقودية، مسؤولة عن عدد كبير من الضحايا المدنيين، ولا تزال تقتل وتجرح اليمنيين الأبرياء على أساس أسبوعي - كثير منهم من الأطفال.

• تحرم هذه العبوات الناسفة العديد من العائلات اليمنية من الوصول إلى منازلهم ومزارعهم ومصادر رزقهم الأخرى، مما يؤدي إلى تفاقم الآثار المدمرة لهذا الصراع.

• خلال إقامتي التي استمرت أسبوعاً في اليمن، زرت الحديدة، إحدى أكثر المحافظات تضرراً من الذخائر المتفجرة في اليمن.

• في الحديدة، كنت جزءاً من قافلة بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة التي ضربت لغم أرضي خلال زيارة ميدانية يوم الثلاثاء. كنا محظوظين جداً لأنه لم يصب أحد في القافلة، لكن العديد والعديد من مواطني الحديدة لم يكن الحظ الجيد من نصيبهم.

• خلال الأشهر الستة الماضية، سجلت بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة 159 ضحية من الحوادث المتعلقة بالألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب، 50 بالمانة من تلك الإصابات والوفيات كانت من النساء والأطفال.

• في تلك اللحظات القليلة من يوم الثلاثاء، عايشت جزء بسيط من الخوف الذي يسبب الشلل والذي عانى منه سكان الحديدة لسنوات وما زالوا يعانون منه كل يوم. اللغم الأرضي سلاح عشوائي ولا أستطيع أن أتخيل الأثر المروع الذي يتركه العيش مع الخوف من الوقوع ضحية لمثل هذه المتفجرات على اليمنيين، خاصة الأطفال، وهم الأعضاء الأكثر ضعفاً في أي المجتمع.

• تستحق الفتيات والفتيان اليمنيون أن يعيشوا متحررين من ويلات هولاء القتل غير المرئيين الذين ينتظرون بصمت في الأرض لقتلهم أو تشويههم وتغيير حياتهم إلى الأبد.

• أثناء وجودي في الحديدة، التقيت بالسلطات المحلية بما في ذلك محافظ الحديدة معالي الأخ محمد عياش قحيم ومدير المركز الوطني للتنفيذي للتعامل مع الألغام السيد علي صفرة، وأيضاً فريق لجنة تنسيق إعادة الانتشار بقيادة اللواء علي حمود الموشكي.

• شددت على الحاجة الملحة لتسريع جهود الإجراءات المتعلقة بالألغام وشددت على مسؤولية السلطات عن حماية السكان المدنيين.

• كررت دعوات مجلس الأمن الدولي الشهر الماضي لاتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لحماية السكان المدنيين في اليمن من الذخائر المتفجرة، بما في ذلك تحديد المناطق الخطرة ووضع علامات عليها وتطهيرها.

• ترحب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بالجهود التي يبذلها شركاء الأمم المتحدة في اليمن لدعم الأعمال المتعلقة بالألغام، بما في ذلك عمل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة في الحديدة كجزء من ولايتها للإشراف على الأعمال المتعلقة بالألغام في المحافظة.

• أود أن أؤكد أن دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، وبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة وفريق الأمم المتحدة القطري للعمل الإنساني في اليمن لا يزالون ملتزمين بدعم الشعب اليمني وهم يعملون من أجل مستقبل آمن خال من مخاطر المتفجرات.

• نزع الألغام في اليمن لا يمكن أن تنتظر.

• شكراً جزيلاً لكم